354

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبوع فلسطين

الخميس 11 رمضان 1445 - 21 آذار 2024

النَّصرُ أو التِّيْه

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - ارتفاع عدد الشهداء في قطاع غزّة.. والاحتلال يستهدف مخازن المساعدات

5 - «علماء المسلمين»: خذلان غزّة جريمة دينية وقومية وأخلاقية

5 - الكبيسي: المقاومة العراقية تحرّكت نصرةً لقطاع غزّة

6 - «حماس» تثمّن موقف شيخ الأزهر المشدد على انتصار الفلسطينيين

6 - مسيرة في موريتانيا نصرةً لغزّة.. الددو: حكّام المسلمين خذلوا فلسطين

7 - رئيس «التوحيد والإصلاح»: غزة صائمة قائمة تحت القصف وهذا عارٌ علينا

8 - السيد الصدر يعلن إتمام التبرعات لغزّة في وجه الإرهاب الصهيوني

8 - المفتي قبلان: الصهيوني لم يربح الحرب ولن يربحها

9 - برنامج تجسسي صهيوني عالي الدقة حول الأقصى

9 - هيئة مقدسية: التوافد الشعبي للصلاة في الأقصى حالة تحدٍ للاحتلال

10 - الاحتلال يعتقل 7585 فلسطينيًا من الضفة منذ 7 أكتوبر

10 - «هيئة الأسرى»: 320 أسيرًا في «جلبوع» يعيشون في جحيم

11 - السيد الحوثي: السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني ممنوعة من عبور المحيط الهندي ورأس الرجاء الصالح

11 - المقاومة الإسلامية في العراق تستمر باستهداف مواقع الاحتلال الصهيوني

من الداخل

13 - إعلام صهيوني: جنود الاحتياط ينتظرون طويلاً لتلقي علاج نفسي

مقال

14 - ليس النصر منوطاً بالعدد وترتيبات القادة فحسب

14 - أنا وعمر بن الخطاب في القدس

بسم الله الرحمن الرحيم

النَّصرُ أو التِّيْه

بمعاينة الشاهد يُعلَمُ الغائب، ومَن لم يَعتبر بما حضرَ فلن يدركَ ما فاتَه، ومن تأمل فيما يجري اليوم على الساحة الفلسطينية في غزة والضفة والقدس، علمَ حقيقة ما جرى عام 1948 وما قبلها، يوم أضاع العرب والمسلمون فلسطين، وفتحوا باب القتل والدمار على أنفسهم وإخوانهم حتى يومنا هذا.

ففي مثل هذه الأيام من عام 1948 غادر القائد عبد القادر الحسيني القدس متوجّهاً إلى دمشق، للاجتماع بقادة اللجنة العسكرية لفلسطين التابعة لجامعة الدول العربية، لعلّه يجد عندهم مدداً يستعين به المجاهدون المدافعون عن القدس، وهنا وقف الحسيني الموقف نفسه الذي يقفه أهل غزة اليوم أمام السياسيين وزعماء الدول والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والمحلّلين، الذي يدورون ما بين تشكيل اللجان واقتراح مشاريع القرارات وديبلوماسية المؤتمرات الصحفية واستجداء التصريحات؛ وكل ذلك بينما تتابع المدحلة الصهيونية افتراس غزة بالقتل والتدمير والاعتقال والتجويع.

في ذلك التاريخ طلبت اللجنة العسكرية من الحسيني عدم افتعال تصرفات فردية، كما يحصل اليوم عندما يزعمون أنّ المقاومة تتصرف بشكل فردي وهي من تسبَّب بما تعانيه فلسطين كلها اليوم، وطالبوه بعدم الذهاب نحو "القسطل" التي احتلّها الصهاينة كمقدمة لاحتلال القدس، فما كان من الحسيني إلا أن قال لهم: (إنني ذاهب إلى القسطل وسأقتحمها ولو أدَّى ذلك إلى موتي، والله لقد سئمت الحياة وأصبح الموت أحبَّ إليَّ بسبب هذه المعاملة التي تعاملنا بها الجامعة. وقبل أن أرى اليهود يحتلون فلسطين. إن رجال الجامعة والقيادة يخونون فلسطين). وعاد الحسيني إلى القدس، وبتاريخ 6/4/1948 وجّه مذكرته الأخيرة والمقتضبة إلى عبد الرحمن عزّام، الأمين العامّ للجامعة العربية، مخاطباً الجامعة كلَّها: (إني أحمّلكم المسؤولية بعد أن تركتم رجالي في أوج انتصاراتهم بدون عون أو سلاح). بعد يومين فقط استشهد الحسيني في قرية القسطل المقدسية، وكانت جنازته يوم الجمعة 9/4/1948، وهو اليوم نفسه الذي جرت فيه مذبحة دير ياسين !

نعم. إن رحيل القادة الذي يتمّ التمهيد له بخيانة الأقرباء وتقاعس القادرين، سيفتح بالضرورة باب الذبح على الأمّة، ولهذا أمثلة كثيرة في تاريخنا، وليس بعيداً عنه ما يجري اليوم في فلسطين.

لقد انتظرنا 40 عاماً بعد النكبة لكي تنطلق الانتفاضة الأولى وتُحدِث تحولاً جذرياً في مسار التحرير، ولكن تمّ استهلاك نتائجها في مشروع أوسلو الفاشل، وها هي المقاومة بعد 35 سنة من الانتفاضة تهدي إلى الأمّة طوفان الأقصى، الذي صنع تحوّلاً عالمياً غير مسبوق، فهل تستفيد الأمّة من بركات هذا الطوفان ؟ أم إنَّ المشاريع جاهزة لاستنزاف دماء الشهداء وعذابات الناس، وتحويلها إلى مسار آخر يخدم الكيان الغاصب، ويعطيه الفرصة لمتابعة مشروع التهويد في الداخل والتطبيع في الخارج ؟

في النهاية: لئن أضحى الكلام كثيراً فإنّ السكوتَ حرامٌ، وإنَّ النهي عن المنكر باللسان فريضة لا يُعذَر الإنسان بتركها وإن تقاعس القادرون عن العمل بموجبها، وعلى كل صاحب بيان أن يحذّر وينصح، وقد صدق من قال:

إنَّ هذه الأمة مخيّرة بين أن تنصر غزة التي أهدت لنا جميعاً نصراً غير مسبوق، وبين أربعين سنة تعيشها في تِيْهٍ وضلال واستعباد وذلٌّ وخنوع. (قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ (24) قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (25) قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ. فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (26).

الشيخ محمد أديب ياسرجي
أمين سر الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

ارتفاع عدد الشهداء في قطاع غزّة..
والاحتلال يستهدف مخازن المساعدات

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني عدوانها على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، ما أدى إلى استشهاد أكثر من ٣١,٨١٩ فلسطينيًا، معظمهم أطفال ونساء، وإصابة أكثر من ٧٣,٩٣٤، وفقًا لآخر إحصائية أعلنتها وزارة الصحة مساء الثلاثاء ١٩-٣-٢٠٢٤.

وذكر الهلال الأحمر الفلسطيني أنّ الاحتلال يواصل استهداف طواقم الهلال منذ بداية الحرب على قطاع غزة، ما أدى إلى استشهاد ١٤ شخصًا كانوا على رأس عملهم.

من جهة ثانية، استهدفت طائرات الاحتلال مخزنًا للمساعدات تابعًا لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في مخيم جباليا شمالي القطاع، ما أدى إلى استشهاد اثنين من العاملين ووقوع عدّة إصابات.

يذكر أنّ قوات الاحتلال الصهيوني أجبرت العائلات في محيط مجمع الشفاء الطبي على النزوح في ظل القصف المستمر وإطلاق النار على كل من يتحرّك في المنطقة واقتحام المنازل، وطُلب من المدنيين إخلاء حي الرمال ومستشفى الشفاء فورًا. وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بأنّ ٣٠ ألف فلسطيني محاصرون في مجمع الشفاء الطبي، فيما حياتهم مهدّدة بالخطر مع استهداف مسيّرات الاحتلال ومدفعيته كلّ ما يتحرّك في المجمع ومحيطه. ويضمّ المستشفى أكثر من ٥ آلاف جريح حياتهم في خطر جرّاء القصف وانقطاع الكهرباء.

سوء التغذية

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة

(يونيسيف): إنّ ١ من كل ٣ أطفال دون سن الثانية في شمال قطاع غزة، يعاني من سوء التغذية الحاد. وأضافت "يونيسيف" في بيان لها: أنّ "سوء التغذية بين الأطفال ينتشر بسرعة ويصل إلى مستويات مدمرة وغير مسبوقة في قطاع غزة، بسبب الآثار واسعة النطاق للحرب والقيود المستمرة على توصيل المساعدات". وأشارت إلى "وفاة ما لا يقل عن ٢٣ طفلًا في شمال قطاع غزة بسبب سوء التغذية والجفاف في الأسابيع الأخيرة".

ووجدت فحوصات التغذية التي أجرتها اليونيسف وشركاؤها في الشمال في شباط/فبراير الماضي، أن "٤,٥٪ من الأطفال في المستشفيات والمراكز الصحية يعانون من الهزال الشديد، وهو أكثر أشكال سوء التغذية التي تهدد الحياة، مما يجعل الأطفال أكثر عرضة لخطر المضاعفات الطبية والموت ما لم يتلقوا علاجًا وتغذية عاجلين، وهو أمر غير متوفر". كما وجدت الفحوصات "ارتفاع معدل انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة في الشمال من ١٣٪ إلى ٢٥٪".

المصدر: الميادين + المركز الفلسطيني للإعلام

«علماء المسلمين»: خذلان غزّة جريمة دينية وقومية وأخلاقية

أكّد الأمين العام لاتحاد علماء المسلمين، الدكتور علي القرة داغي، السبت ١٦-٣-٢٠٢٤، أنّ "خذلان غزّة جريمة دينية وقومية وأخلاقية مُركّبة ومُضاعفة، وأنّ نصرة المسجد الأقصى أوجب في شهر رمضان".

وقال القرّة داغي، في تصريحٍ صحافي: ضرورة مُضاعفة دور العلماء في شهر رمضان المبارك، مشدّدًا على أنّ "أيّ تقاعس عن هذا الدور يُمثّل خيانةً للدين والدنيا".

ودعا جموع المسلمين والعرب حول العالم إلى "الوقوف تجاه مسؤولياتهم في نصرة غزّة بكل الجهود الممكنة". كما دعا الموقف الرسمي العربي للوقوف تجاه مسؤولياته حيال ما يحدث في القدس وغزّة، قائلًا: "التاريخ لم ولن يرحم وهو يسجل بأقبح الصفحات وأسود الأقلام حالة الخذلان التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني". وحثّ النخب والفعاليات على "ضرورة القيام بواجباتها، في تفعيل كل القنوات والجهود للضغط بوقف الإرهاب والقتل الممارس ضد غزة". وتابع أنّه "لا أحد اليوم يستطيع التذرّع بعدم المقدرة على التحرّك والنصرة، الجميع اليوم يتحمل المسؤولية".

الكبيسي: المقاومة العراقية تحرّكت نصرةً لقطاع غزّة

أكّد رئيس رابطة شورى علماء الأنبار، الشيخ جلال الكبيسي، أنّ العمليات التي تنفذها المقاومة الإسلامية العراقية، بمثابة رفض لمساندة واشنطن للاحتلال الصهيوني.

وأضاف الشيخ الكبيسي في تصريحاتٍ صحافية أن الحكومة العراقية طالبت المقاومة الإسلامية العراقية بوقف استهدافاتها للقوات الأميركية لرفع الحرج عنها. وحول موقف بلاده من العدوان الصهيوني على قطاع غزّة، شدد الكبيسي على أنّ الموقف العراقي واضح بمساندته القضية الفلسطينية.

وتابع قائلًا: "نعمل على وحدة الساحتين العربية والإسلامية.. ليس للاعتداء إنما لردّ الظلم". وفيما يتعلق برأيه بشأن مسألة الوجود العسكري الأميركي بالعراق، أجاب: "القوات الأميركية يجب عليها ألا تبقى في العراق إذا كانت واشنطن صادقة في اتفاقياتها مع الحكومة العراقية". ولفت الكبيسي إلى أنّ الظلم الواقع على فلسطين وخاصّة قطاع غزّة ومنع الماء والغذاء عنه، هو أحد دوافع التحرّك لنصرة أهالي القطاع.

المصدر: موقع الغد

«حماس» تثمّن موقف شيخ الأزهر المشدد على انتصار الفلسطينيين

ثمّنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، موقف شيخ الأزهر الشريف في مصر، الشيخ الدكتور أحمد الطيب، المؤكد على انتصار الشعب الفلسطيني وصموده في وجه آلة الإرهاب الوحشية للاحتلال الصهيوني. ووجهت "حماس" في بيانٍ لها نداءً للأمة الإسلامية ومؤسساتها كافةً، وخصوصًا الأزهر "لتشكيل وقيادة جبهة إسلامية واسعة، تعمل بشكل فاعل على الضغط لوقف العدوان الوحشي وحرب الإبادة التي يشنّها جيش الاحتلال على شعبنا الأعزل في قطاع غزة، وإدخال المساعدات بشكلٍ كافٍ عبر المعابر البرية المتاحة، وإمداد شعبنا الفلسطيني بكافة سبل الدعم والإسناد". يُشار إلى أنّ شيخ الأزهر شدد في برنامجه "الإمام الطيب" الذي يُعرض خلال شهر رمضان، على صمود الشعب الفلسطيني. وأكد الطيب أنّ الاحتلال "لم ينتصر في عملية الإبادة التي تشنّها ضد الفلسطينيين في قطاع غزّة"، مشددًا على أنّ "القضية الفلسطينية هي المنتصرة لأنّ الفلسطينيين ثبتوا في أراضيهم ورفضوا الخروج منها". ولفت شيخ الأزهر إلى أنّ الاحتلال "يُريد احتلال غزة لاستهداف سيناء بعدها من أجل تحقيق حلمه المزعوم وهو حلم إسرائيل الكبرى الذي لن يتحقق".

المصدر: عربي 21

مسيرة في موريتانيا نصرةً لغزّة.. الددو: حكّام المسلمين خذلوا فلسطين

يواصل الموريتانيون دون كلل وقوفهم إلى جانب الأهالي في قطاع غزّة، وذلك على المستويين الرسمي والشعبي. ونظمت الفعاليات الشعبية الموريتانية مسيرة شعبية بعد صلاة الجمعة تحت عنوان "غزة صائمة رغم الجراح"، نصرةً للأهالي في غزّة وتضامنًا معهم. وشارك المئات في هذه المسيرة الرافضة والمنددة باستمرار الهجمات الصهيونية على غزة مرددين شعارات منها "لبيك يا غزة.. وفلسطين ستنتصر"، و"عالم فاقد للإنسانية". وأعلن المنتدى الإسلامي الموريتاني أنّه قام خلال الأيام الثلاثة الأولى من شهر رمضان، بتوزيع مساعدات جديدة، بمناسبة شهر رمضان، على أكثر من ألف أسرة في غزّة.

وعلى مستوى المواقف، أعلن الشيخ محمد الحسن الددو أشهر علماء موريتانيا في رسالة وجهها بمناسبة أول جمعة في رمضان أنّ حكام وجيوش المسلمين خذلوا الأهل في غزّة".

وأردف، قائلًا: "لقد تواطأ الجميع على خذلان أهل غزّة لأنه كان بإمكانهم الضغط لإيقاف هذه الحرب من أول يوم، لذا فكل قطرة دم قطرت في غزة فهي في أعناق حكام المسلمين جميعاً وسيحاسبون عليها بين يدي الله ويعاقبون عليها". وأشار إلى أنّ "حكّام المسلمين ضامنون لكل ما وقع في غزّة من الإتلاف والإفساد والتدمير والتهديم والتهجير، كل هذا في أعناقهم جميعًا وهم مسؤولون عنه".

رئيس «التوحيد والإصلاح»: غزة صائمة قائمة تحت القصف وهذا عارٌ علينا

أكّد رئيس حركة "التوحيد والإصلاح" المغربية، الدكتور أوس رمّال، أنّ نصرة غزّة وأهلها في مواجهة الاحتلال واجبٌ شرعي، لا ينبغي تركه.

وقال رمّال خلال تصريحات له: من القواعد المقررة عند الأصوليين والفقهاء قولهم: "الأجر على قدر المشقّة"، ومعنى ذلك أن صيام اليوم الطويل ليس كصيام اليوم القصير، وأن أجر صيام اليوم شديد الحر ليس كصيام غيره، فما بالنا بشعب يصوم ويقوم تحت القصف المستمر؟ يصومون نهارهم ويقومون ليلهم بل يصلون ليلهم بنهارهم بالصيام لندرة ولقلة ولانعدام الغذاء، وحتى من توفر لهم شيء من الغذاء يؤثر به الصبية والأطفال من حوله".

وأضاف: "هؤلاء قوم يحصون يوميًا أعدادًا من الشهداء في سبيل الله، ويوميًا يحتسبون الأجر والثواب عند الله.. ونشهد لهم أنّهم لم يقصّروا ولم يفرّطوا.. وأنّهم يذودون عن أعراضهم وعن دمائهم وعن أرزاقهم، ويذودون عن أعراضنا وعن مقدساتنا نحن معشر المسلمين.. فهم بخير إن شاء الله عند الله عز وجل".

وحول المطلوب من العرب والمسلمين لنجدة غزّة، قال رمّال: "نحن الذين نبقى في حاجة إلى إعداد جواب يوم الوقوف بين يدي الله عز وجلّ، حين نُسأل: ماذا فعلنا من أجلهم؟ وماذا فعلنا لنصرتهم؟ ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه"... بالله عليكم معشر العرب والمسلمين: هل منا من يحب لنفسه أو لأهله أو لبناته أو لأولاده أو لأطفاله

أن يصيبهم شيء من هذا الذي يجري على إخواننا في غزّة؟".

وأضاف: "هذا والله ظلم عظيم.. ظلم كبير أن يتفرج عليهم العرب والمسلمون ظلم كبير أن نتفرج عليهم من دون أن نفعل شيئًا.

وجوابًا على سؤال: "أين هم العرب والمسلمون مما يتوجب عليهم في شأن إخوانهم في غزّة؟"، قال رمال: "إذا خذلهم العرب والمسلمون وإذا قهرهم الاحتلال بجيشه وطغيانه.. هم إن شاء الله بخير.. لهم الله ومعهم الله عز وجلّ.. لن يخيّب رجاءهم وسيستجيب دعاءهم لأنه يسمع دعاءهم.. وقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد ودعوة الصائم ودعوة المسافر".. وهؤلاء آباء وصائمون ومسافرون، لأنهم مُهجرون ونازحون، وقد اجتمعت لهم كل أسباب استجابة الدعوة.

وأنهى رمال كلمته، قائلًا: "حّي على نصرة إخوانكم بكل ما تطيقون بالمال والدعاء وإرسال المواد الإغاثية متى ما تيسرت الفرصة لذلك.. افعلوا ذلك ولا تترددوا لعلكم تجدون الجواب الشافي حين تسألون عن نصرة إخوانكم"، وفق تعبيره.

المصدر: عربي 21

السيد الصدر يعلن إتمام التبرعات لغزّة في وجه الإرهاب الصهيوني

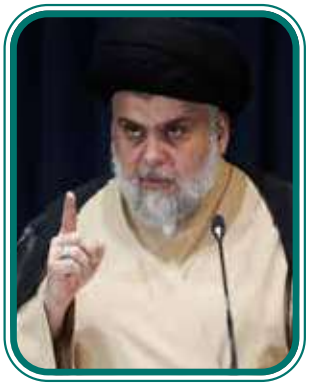

أعلن زعيم التيار الصدري في العراق، السيد مقتدى الصدر، الخميس ١٤-٣-٢٠٢٤، انتهاء حملة "فاطمة الزهراء" للتبرعات من أجل دعم سكان غزة في وجه "الإرهاب الصهيوني" داعيًا العاهل الأردني للتكفل بإيصالها إلى القطاع.

وفي تدوينة نشرها في صفحته في موقع "إكس" للتواصل الاجتماعي، أعرب الصدر عن شكره لأتباع تياره على إسهامهم في دعم الحملة المناصرة لغزّة، آملًا في إيصال تلك المعونات عبر الأردن.

وقال في المنشور: إنّ حملة (فاطمة الزهراء) لدعم أهلنا في غزّة الجهاد تدلّ على التكافل الإنساني والديني والعقائدي والاجتماعي، المستوحى من ديننا الحنيف.

وتابع السيد الصدر: "كل ما نقوم به يتصاغر أمام عظمة جهاد أهلنا في غزة وصبرهم أمام الإرهاب الصهيوني وحرب الإبادة الصهيوأمريكية وأذنابها. وهنا، أحب أن أبلغكم اعتزازي بكم أيها الكرماء، وأعلن انتهاء حملة التبرعات الكبيرة، آملًا أن يوفقنا الله وإياكم إلى إيصال هذه الحملة إلى الأراضي الأردنية الشقيقة، لتتكفل هي، وكما عهدناها، بإيصالها إلى غزّة الصمود".

المفتي قبلان: الصهيوني لم يربح الحرب ولن يربحها

أكّد المفتي الجعفري الممتاز في لبنان، الشيخ أحمد قبلان، ألا شيء أهم مما يجري على جبهة غزة والجبهة الجنوبية اللبنانية وصولًا لباب المندب، والكلّ مطالب بلعب دوره ووظيفته، والعين على ميزان المنطقة". وقال: إنّ الصهيوني لم يربح الحرب ولن يربحها، متابعًا أنّ إنشاء قوة لحدية في قطاع غزة أمرٌ خطير ولن ينجح، وزمن التفرّد الصهيوني انتهى، واليوم انكشفت "إسرائيل" عن تسليح ودعم وقيادة أميركية وشراكة لا تستطيع أن تقوم "تل أبيب" دونها، والمطلوب إنقاذ أطفال غزة وناسها.

كما أشار قبلان إلى أنّه "مصر والأردن والعرب مطالبون بانتفاضة وطنية تليق بدماء أهل غزة وعظيم تضحياتهم".

وفي هذا السياق تبقى الجبهة اللبنانية الجنوبية ضاغطة ورادعة، فيما الصهيوني يتخبّط تحت وطأة الضربات التي تنهال عليه من لبنان والعراق واليمن وخان يونس والضفة وغيرها، والمعادلة اليوم أصبحت المقاومة أكبر ضمانات الأوطان، والحل على الجبهة الجنوبية يبدأ بما تريده المقاومة، لا بما تريده "تل أبيب".

برنامج تجسسي صهيوني
عالي الدقة حول الأقصى

تواصل قوات الاحتلال محاولاتها لفرض السيطرة الأمنية على المسجد الأقصى، والتضييق على حركة المصلين والوافدين للأقصى ومراقبة نشاطاتهم.

وأكّد المحامي المختص في قضايا القدس خالد زبارقة أنّ قوات الاحتلال وضمن محاولاتها المستمرة للسيطرة على الأقصى المبارك ركّبت مؤخرًا برنامج تجسس عالي الدقة حول المسجد الأقصى. وأضاف: "هذا النوع من برامج التجسس سيمكن الاحتلال من السيطرة على كل ما هو داخل المسجد بما فيها أجهزة الاتصال، وهو سابقة خطيرة أكثر خطراً من كاميرات المراقبة".واستبقت قوات الاحتلال شهر رمضان بإجراء تشديدات على أبواب الأقصى ووضع حواجز قرب باب الأسباط، لتقييد وصول المصلين للأقصى المبارك وزيادة الخناق والتضييق عليهم خلال الشهر الفضيل. وتأتي هذا الإجراءات تزامنًا مع العنف المفرط بالاعتقالات والاعتداءات

على المصلين ووضع متاريس حديدية جديدة قرب باب الأسباط. كما نصبت قوات الاحتلال برج تجسسٍ فوق المدرسة التنكزية، مُطلٍ على المسجد الأقصى مباشرة من سورِه الغربي.

ويمتلئ برج التجسس بكاميرات المراقبة وأجهزة الرصد والتنصت المتطورة، والتي تقارب في ارتفاعها مئذنة باب السلسلة.

كما شرعت قوات الاحتلال في تركيب حواجز حديدية (أقفاص) على أبواب المسجد الأقصى المبارك، وتحديدًا عند باب الملك فيصل والغوانمة والحديد، في خطوة خطرة وغير مسبوقة.

هيئة مقدسية: التوافد الشعبي
للصلاة في الأقصى حالة تحدٍ للاحتلال

أوضحت الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد أنّ حالة التوافد الشعبي للصلاة بالمسجد الأقصى المبارك كبيرة وغير مسبوقة، رغم إجراءات المنع والقيود التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد والبلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة.

وقال الأمين العام للهيئة، ناصر الهدمي: إنّ حالة التحدي عالية جدًا؛ خاصة بعد الارتفاع الكبير لحالة التوتر في مدينة القدس المحتلة، مع وضوح إجراءات الاحتلال الصهيونية على مدخل الأقصى والبلدة القديمة".

وذكر الهدمي أنّ هذه الحالة تتعاظم مع استمرار العدوان على قطاع غزّة، وزيادة الإجراءات الهادفة لتقويض المسجد الأقصى وتعزيز سيطرة الاحتلال عليه.

وبين أن أعداد المصلين يوم الجمعة ١٥-٣-٢٠٢٤ وصلت لـ ٩٠ ألف شخص، كما أن هناك توجه كبير من منطقة شمال القدس، وتسيير حافلات بأعداد كبيرة من الداخل المحتل.

الاحتلال يعتقل 7670 فلسطينيًا من الضفة منذ 7 أكتوبر

ارتفعت حصيلة حملات الاعتقال في الضفة الغربية لأكثر من ٧٦٧٠ في الضّفة الغربية المحتلة، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين أول الماضي.وقال نادي الأسير الفلسطيني: إن حصيلة حالات الاعتقال بين صفوف النساء بلغت ٢٤٦، تشمل النساء اللواتي اعتقلن من الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، في حين بلغ عدد حالات الاعتقال بين صفوف الأطفال نحو ٥٠٠. وأوضح أن عدد حالات الاعتقال بين صفوف الصحفيين بعد السابع من أكتوبر بلغ ٦١ صحفيًا، تبقى منهم رهن الاعتقال ٤٠، جرى تحويل ٢٣ منهم إلى الاعتقال الإداريّ.

وبلغت أوامر الاعتقال أكثر من ٤٣٤٣، ما بين أوامر جديدة وأوامر تجديد، منها أوامر بحقّ أطفال ونساء. وبيّن نادي الأسير، أن حملات الاعتقالات المستمرة من السابع من أكتوبر، يرافقها جرائم وانتهاكات متصاعدة، منها: عمليات تنكيل واعتداءات بالضرب المبرّح، وتهديدات بحقّ المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التّخريب والتّدمير الواسعة في منازل المواطنين، ومصادرة المركبات، والأموال، ومصاغ الذهب، إلى جانب عمليات التدمير الواسعة التي طالت البُنى التحتية تحديدًا في مخيمات طولكرم، وجنين ومخيمها.

وأشار إلى أنّ هذه الحصيلة، تشمل كل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

«هيئة الأسرى»: 320 أسيرًا في «جلبوع» يعيشون في جحيم

أكّدت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، أنّ ٣٢٠ أسيرًا في معتقل "جلبوع"، شمال شرق فلسطين المحتلة، يعيشون في جحيم مميت بفعل السياسات الصهيونية، والمتغيرات العامة التي حدثت بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وأوضحت الهيئة في بيان لها، أنّ سلطات الاحتلال حوّلت السجون والمعتقلات الصهيونية إلى مسالخ حقيقية، وصلت إلى إعدام العشرات في صفوف معتقلي غزة والضفة والداخل المحتل. كما أشارت "شؤون الأسرى" إلى أنّ الوحدة القانونية لديها تمكنت من زيارة المعتقل (ر، ي) من طولكرم والمحكوم بالسجن المؤبد، نقلت تفاصيل ما تعرض له وواقع المعتقل؛ حيث قال: "في الثامن من تشرين الأول/أكتوبر اُقْتُحِم السجن بطريقة مستفزة، وتم تقييدنا للخلف وتعرضنا جميعًا للضرب الوحشي بالعصي والخوذ والأرجل على جميع أنحاء الجسم، وتمت مصادرة كل ممتلكاتنا الشخصية والعامة، ولم يراعوا الحالة الصحية للمعتقلين المرضى ولا كبار السن، كما حولوا غرف الأقسام إلى زنازين، ومنعونا من الفورة والتدخين، وعزلونا عن العالم الخارجي". وأضاف الأسير في شهادته، "لا نملك ملابس ولا أغطية، ونحارَب بالحرمان من ماكينة الحلاقة ومقص الأظافر ومواد التنظيف، وتُفرض علينا العقوبات والغرامات، وأُلْغِي التمثيل التنظيمي، ونادرًا ما يُسمح لنا بالخروج إلى عيادة السجن للحصول على الأدوية".

السيد الحوثي: السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني ممنوعة من عبور المحيط الهندي ورأس الرجاء الصالح

أعلن قائد حركة أنصار الله اليمنية، السيد عبد الملك الحوثي، أنّ القوات المسلّحة اليمنية ستمنع السفن المرتبطة بالاحتلال الصهيوني من العبور عبر المحيط الهندي ورأس الرجاء الصالح، مؤكدًا أنّ عملياتها بلغت مدىً غير مسبوق، بحيث وصلت ٣ منها إلى المحيط الهندي.

وفي كلمة ألقاها الخميس ١٤-٣-٢٠٢٤، توعّد السيد الحوثي بأنّ التوجّه الجاد لدى صنعاء هو إلى "توسيع مدى عملياتنا، لتصل إلى مواقع لن يتوقّعها العدو أبدًا"، مشدّدًا على أنّ الموقف اليمني "في تصاعد مستمر".

وأكّد السيد الحوثي أيضًا أنّ قدرات العسكرية اليمنية "في تطوير مستمر"، مجدّدًا التشديد على أنّ "الولايات المتحدة لن تتمكّن من إيقاف اليمن عن مساندة غزة، أيًا كان ما تفعله".

وكشف قائد "أنصار الله" أنّ القوات المسلّحة اليمنية "نفّذت، خلال أسبوع، ١٢ عملية إسناد لقطاع غزة، استهدفت سفنًا وبوارج في البحر الأحمر وبحر العرب وخليج عدن، بواسطة ٥٨ صاروخاً باليستياً ومجنّحًا، وطائرة مسيّرة".

وبحسب ما أوضح السيد الحوثي، "بلغ إجمالي السفن والبوارج المستهدفة ٧٣، بينما تتواصل العمليات العسكرية اليمنية بفعالية وتأثير، ضمن معركة الفتح الموعود والجهاد المقدّس، إسنادًا للشعب الفلسطيني في غزة".

المقاومة الإسلامية في العراق تستمر باستهداف مواقع الاحتلال الصهيوني

تستمر المقاومة الإسلامية في العراق باستهداف مواقع الاحتلال الصهيوني داخل فلسطين المحتلة، إذ استهدفت فجر الإثنين ١٨-٣-٢٠٢٤ قاعدةً جويةً للطيران المسيّر الصهيوني، في الجولان السوري المحتل، بواسطة الطيران المسيّر، وذلك استكمالًا للمرحلة الثانية لعملياتها ضدّ الاحتلال.

وأكّدت المقاومة في بيان أنّ هذه العملية تأتي نصرةً لأهل قطاع غزة، وردًا على المجازر الصهيونية بحقّ الفلسطينيين، متوعّدةً بالاستمرار في عملياتها العسكرية ومضاعفتها خلال شهر رمضان المبارك.

والخميس الماضي ١٤-٣-٢٠٢٤، استهدفت المقاومة الإسلامية في العراق بالطيران المسيّر قاعدة "بالماخيم" الجوية الصهيونية، الواقعة في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي عملية أخرى تندرج ضمن المرحلة الثانية من العمليات ضدّ الاحتلال، استهدفت المقاومة مطار "بن غوريون"، داخل فلسطين المحتلة، الثلاثاء ١٢-٣-٢٠٢٤.

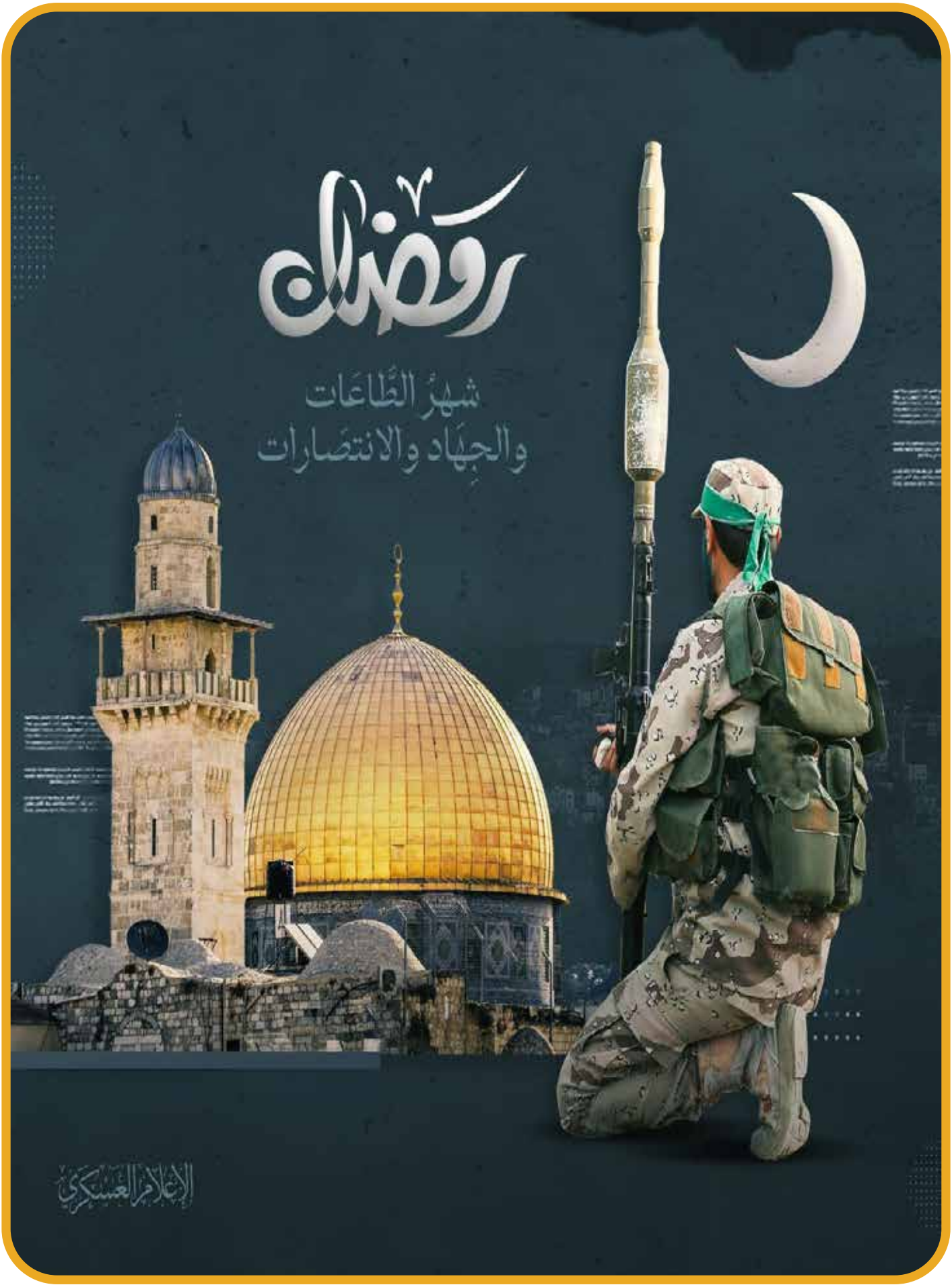
رمضان
شهرُ الطَّاعات
والجِهَاد والانتصارات
الإعلام العسكري

إعلام صهيوني: جنود الاحتياط ينتظرون طويلاً لتلقي علاج نفسي

ذكرت وسائل إعلام صهيونية أنّ جنود الاحتياط في "الجيش" الصهيوني يضطرون للانتظار نحو شهرين لتلقي مساعدة صحة نفسية، نتيجة الضغط على طلب العلاج.

وأوردت صحيفة "إسرائيل هيوم" أنّ مقاتلي احتياط مسرّحين، توجّهوا مؤخرًا إلى جمعية "ناتال" للحصول على مساعدة صحة نفسية بعد القتال، أُبلغوا بأنه سيكون عليهم الانتظار ما بين شهر إلى شهرين إلى أن يروا معالجًا.

ويرجع ذلك إلى الطلبات الكثيرة من جنود تم تسريحهم ويطلبون علاجًا، وهو ما لم يكن في العمليات والحروب في الماضي، بحسب الصحيفة.

وأشارت إلى أنّ الحرب على غزة تنتج عددًا غير قليل من السوابق، واحدة من أهمها هي الوعي الكبير بعلاجات الصحة النفسية مع التسرّح من الخدمة الاحتياطية.

ولفتت الصحيفة إلى أنه تمّ تجنيد أكثر من ٣٠٠ ألف مقاتل في الاحتياط، مضيفةً أنّ عددًا غير قليل منهم يسعى للحصول على علاج صحة نفسية مع تسريحهم.

كذلك، أوضحت أنه "مع اندلاع الحرب، تم إنشاء فرق للتعامل مع الاستجابات القتالية على الفور، وهي منتشرة بالقرب من ساحات الحرب"، مشيرةً إلى أنه "منذ بداية الحرب، مرّ أكثر من ٣٠٠٠ جندي عبر هذه الفرق".

بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء مرفق خلفي

لإعادة التأهيل، وهو مركز للعلاج المكثف وطويل الأمد للمقاتلين الذين يعانون من أعراض مهمة لما بعد الصدمة، حيث تم علاج نحو ١,٣٠٠ جندي حتى الآن، وفق الصحيفة.

يُشار إلى أنّ الإعلام الصهيوني كان قد تحدث، في وقتٍ سابق، عن وجود خشية لدى قيادة "جيش" الاحتلال من أعداد الجنود الذين سيعانون مشاكل نفسية أعمق، ولا سيما اضطراب ما بعد الصدمة.

وكانت عدّة وسائل إعلام صهيونية تناولت التأثير النفسي السلبي للحرب على جنود الاحتلال، وعن ارتفاع الطلبات بشكلٍ كبير للحصول على مساعدة نفسية.

ومطلع الشهر الفائت، أفادت إذاعة "كان" الصهيونية، بخضوع ٣ آلاف جندي تقريبًا، لمعاينات طبية لدى ضباط الصحة النفسية في "الجيش" الصهيوني منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

المصدر: الميادين

ليس النصر منوطاً بالعدد وترتيبات القادة فحسب

فبعد أن عشنا دهراً نسمع عن اللاءات المشهورة: لا اعتراف، لا تفاوض، لا صلح، لا تفريط في شبر، ولا في حبة رمل من الأرض، ولا تنازل عن: عودة اللاجئين، ولا عن إعادة القدس وكامل فلسطين.

أصبحنا نسمع ـ باسم الواقعية، والعقلانية، والمصلحة الوطنية تارة، والإقليمية تارة أخرى ـ عن طروحات وشعارات في شكل (لاءات):

لا بديل عن السلام كخيار استراتيجي، لا جدوى من المقاومة، لا سبيل إلا مائدة التفاوض، لا أوراق إلا بيد أمريكا، لا لعسكرة الانتفاضة، لا فرار من حتمية التطبيع. ولكن (طوفان الأقصى) ألغى اللاءات المزيفة، وحمل معه انتصار (غزة) الأبية؛ رغم الجراحات القروح، ومع كثرة الدماء وشلالها المتدفق؛ حيث تقرحت أكباد الصالحين وشرفاء العالم كمدًا مما يجرى في الأرض المباركة؛ فمنظر (الأطفال) وكلٌّ يلفظ روحه الطاهرة البريئة، وتسيل دماؤه ستبقى شاهدًا على تفرج عالم بأكمله على مأساة لا تصدق. وكلما ضاقت الحلقات واشتدت الأمور واحلولكت الظلمة قرب الفرج، واقتربت روح الفجر المشرق، وعلو كلمة الحق في أرض الواقع، فأشد اللحظات ظلمة في الليل هي الأقرب إلى طلوع الفجر الصادق، قال الله تعالى: {إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا * هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا * وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} [الأحزاب: ١٠ - ١٢].

وما زال يقين المؤمنين كما عبَّر عنه القرآن الكريم: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ} [الأحزاب: ٢٢] أي: لينصرن الله عزَّ وجلَّ أولياءه؛ مهما قَلَّ عددهم؛ ما داموا قد حافظوا على إيمانهم الذي هو ميراث الحق لأمة حبيبه صلى الله عليه وآله وسلم. نعم، إنه وفي كل يوم، بل وفي كل ساعة لا يدري أحدنا ماذا يقول وبماذا يبدأ، والمجازر الدموية تتعدى الوحشية والعالم يتفرج، وكأن الأمر لا يعنيه. إلا أن حالة الشجاعة لدى أبناء المقاومة، والصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني الأبي؛ يُعَلِّم العالم دروساً وعبراً تُكتب بحروف النور، وتُسطَّر في ذاكرة التاريخ، دروسٌ مستفادة من عزة البطولة، غزة هاشم الشموخ، وعبرٌ من الإباء والصمود، منها: أن الوحش الكاسر مهما بلغت قوته، وتعاظم تسلطه؛ فليس من الصعب هزيمته، وكسر أنفه، وتمريغ وجهه في التراب، فالقرآن يخبرنا بنصر المؤمنين بإذنه تبارك وتعالى: {فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ}. والفاء هنا للسببية، أي أنه بسبب قوة عزائم الأبطال، وجميل صبر الشعب، وتوجه المؤمنين إلى ربهم ضارعين: أن يلهم المقاتلين الصبر عند اللقاء،

ويُفرغ الصبر والثبات لدى أصحاب الحق، والدعم من أحرار العالم. والنصر في النهاية للمستضعفين المؤمنين؛ لأنه سبحانه هو المالك لكل شيء، فبتوفيقه سبحانه وبإمدادهم بعونه بعد اتخاذهم الأسباب كلها؛ يتحقق النصر المبين. وأصل الهزم: الكسر، ويستعمل في كسر الأعداء، وتشتيت شملهم؛ وذلك لأن العدو في هجومه يشبه الصخرة المنقضة، فإذا ردَّه المجاهدون على أعقابه؛ تكون حاله كالتكسر بعد الاجتماع، والتقطع بعد الاتصال. انتصرت (غزة) حين هدم الصهاينة مساكنَها فافترش الناس الهواء، وجعلوه لهم سكناً وكساءً وغطاءً. وانتصرت (غزة) حين جففت جراحها، ولملمت أعضاء قتلاها، ودفنتهم في أرضها هي، ليكونوا شواهد عزة وكرامة لها وللإنسانية جمعاء، وكأنّي بها تنادي: انظروا قد أضأنا لكم اليوم أنواراً، فسيروا على دربها. قال أمير المؤمنين أسد الله الغالب الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (إن الموت طالب حثيث لا يعجزه المقيم ولا يفوته الهارب، وإن لم تقتلوا تموتوا وإن أشرف الموت القتل) [دُرَرُ الحِكَمِ لأبي منصور الثعالبي، ص ٤٠]. فاستمرار الانتصارات باعث للأمل في الأمة، وإن التفاؤل بالنصر هو مقدمة النصر، والقوة المعنوية في كل أمة هي التي تدفع أبناءها إلى تحقيق مزيد من الانتصار.

الشيخ الدكتور علاءالدين زعتري

أنا وعمر بن الخطاب في القدس

يوم الجمعة التقيت في الأقصى المبارك أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه. أصْعَدَني معه مِنْبرَ صلاح الدين في المسجد القبلي. بعدَ أنْ شَهدَ أنْ لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، حَيَّا جموع المصلّين الخاشعين ثم قال لي: "أيها الأب منويل مسلم أرحّب بكَ أولاً في هذا المكان المقدس، ومِن فوق أشهر مركز سلطة وعظ دينيّ إسلامي. ثم أخرج من عُبّ قميصه وثيقة اِصفرّ ورقها لِكَوْنِها عريقة في القَدِم وناولني إياها بعد أن قَبَّلَها والدَمْعَةُ قد قفزت مِنْ عينه؛ وتابع: هذه النسخة الأصلية لوثيقة العُهدة العُمَرية. أسْتَوْدِعُكَ إيّاها. أمْسَكْتُ بِها وقَبَّلْتُها وضَمَمْتُها الى صدري. أنا عمر بن الخطاب سأغادر القدس باكِياً لأن الصهاينة احتلوها، بل انتزعوها مِنْ يدنا نحن العرب والمسلمين، ولن يُفْلِتوها بِرِضاهم. أنا سأطْرُق أبواب دولنا وأبواب أحرار شعوبنا، وأدعو الى النفير العام خروجاً من كل فجّ عميق لفداء الأقصى والقدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية. إن عُدْتُ أنا فاتحاً هذه المدينة تسلّمْني هذه العهدة في كنيسة القيامة. وإن خنع العرب والمسلمون واستكانوا فهذه العهدة تكون أنت عليها أميناً وتشهد للمسيحيين والمسلمين بأن العهد قائم بيننا إلى يوم الدين، وتشهد هذه العهدة بذلك. وإني أجد فيك القائد الذي ينادي الفلسطينيين بُكْرَةً وأصيلاً للمقاومة سبيلاً لفداء القدس وفتحها. سيكون الله في عونكم ليحميكم ويحمي بيته المقدس. هزَّتْني هذه الكلمات فاستيقظت من نومي مستبشراً بنصر الله شعبَه ومقدساته.

الأب مانويل مسلم - عضو الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة المقدسات

الشيخ عكرمة صبري
خطيب المسجد الأقصى المبارك

"من المؤسف أن نرى ما يحدث في غزّة ولا نجد من يوقفه ولا من ينتصر لأهلها."

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495